

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي السفارة أنجلينا أيخهورست
إطلاق برنامج "تعزيز اللحمة الاجتماعية في لبنان" الممول من الاتحاد الأوروبي

الجمعة 13 حزيران 2014

بيروت، السرايا الكبيرة

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج،

معالي وزير العمل سجعان قزي،

حضرة المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي،

حضرة المديرية العامة لإدارة الإحصاء المركزي الدكتورة مارال توتليان،

أصحاب السعادة،

حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أتوجه إليكم اليوم في مناسبة الإطلاق الرسمي لبرنامج "تعزيز اللحمة الاجتماعية في لبنان" الممول من الاتحاد الأوروبي. وتسرني رؤية مختلف الشركاء الذين ساهموا في تصميم البرنامج وسيساهمون في تنفيذه، وآمل في أن نتمكن جميعنا من أن نشهد نتائجه الناجحة قريباً جداً.

يندرج مبدأ اللحمة الاجتماعية في صلب قيم الاتحاد الأوروبي، ويشكل تعزيزه أحد الأهداف الرئيسية للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء.

إننا ندرك جميعاً تأثير النزاع في سوريا على لبنان. فيوماً بعد يوم، يعاني بلدكم من الضغوط التي يسببها تدفق اللاجئين السوريين بشكل متزايد. وقد فرض هذا التدفق عبئاً متزايداً على الجماعات اللبنانية المستضيفة، والتي تعاني هي أصلاً من أوضاع هشة مع خدمات اجتماعية محدودة ومستويات عمالة متدنية.

حضرة السيدات والسادة،

إنّ حجر الزاوية للنمو الشامل والمستدام واللحمة الاجتماعية هو وضع استراتيجية تؤدي إلى ظروف اجتماعية وأمنية جيدة تقوم على مبادئ المساواة بين الجنسين وضرورة استئصال الفقر.

يلبي البرنامج الحالي مباشرة العديد من الاحتياجات الرئيسية للقاطنين في لبنان. ويقتضي حجم تفاقم الأزمة السورية وسرعته بيانات إحصائية محدثة وذات جودة محسنة في شأن الظروف المعيشية. فالبيانات الإحصائية المحدثة الكاملة والموضوعية والتنظيمية تسمح للاتحاد الأوروبي وجيرانه بتفعيل عملية صنع القرار، وبتحسين الحكم الرشيد والديمقراطية العميقة وحكم القانون.

أريد أن أثني على الجهود المشتركة لمكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، ووزارة العمل، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وإدارة الإحصاء المركزي. لقد ساهمت جميعها في إعداد هذا المشروع. ويسرني أيضاً أن أثني على حسن التنسيق وروحية العمل مع بعثة الاتحاد الأوروبي خلال الإعداد لعملنا المشترك وتصميمه.

إن الدعم والالتزام الفاعلين للحكومة اللبنانية كفيلاً بتحقيق إنجازات كبيرة في تقليص الفوارق ووضع حد للتهميش وضمان رفاه جميع القاطنين في لبنان.

شكراً جزيلاً.